(200) عليه وآله وسلم، ثم قام الثانى فقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثلما قالوا، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والغضب يعرف فى وجهه فقال: ما تريدون من على، ما تريدون من على، ما تريدون من على، ان عليا منى وأنا منه وهو ولى كل مؤمن بعدى"(1). وله أيضا من حديث أبى الطفيل عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: "من كنت مولاه فعلى مولاه". وجاء فى صحيح مسلم فى باب "من فضائل على بن أبى طالب رضى الله عنه" ما يلد:...عن سهل بن سعد قال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم خيبر: "لأعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قال: فبات الناس يدركون ليلتهم أيهم يعطاها، قال: فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلهم يرجون أن يعطاها، فقال: "اين على بن أبى طالب فقالوا: هو يا رسول الله يشتكى عينيه، قال: فأرسلوا اليه، فأتى به فبصق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى عينيه ودعا له فبرأ، حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال على: يا رسول الله، أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: أنفذ على رسلك حتى تنزل ساحتهم، ثم ادعهم الى الاسلام، واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لئن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من أن تكون لك حمر النعم"(2). وفى ذخائر العقبى ذكر الطبرى حديثا عن عائشة رضى الله عنها أنها سئلت أى الناس كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟، قالت: فاطمة، فقبل

_____ 1 ـ المصدر السابق نفسه، ج 13، ص 164. 2 ـ صحيح مسلم، ج 15، ص 173.